

## المراجع:

القصة المعررة هي "السلام الذي قضى على كل السلام". وهذه دفعة لتكرار الانفجار النوري الذي دفع، وعلى مرأى العالم، مسيرة التطورات نحو مستقبل الإسلام، رغمًا عن إرادة المستكبرين.

يا رجال الدين المسلمين! يا أيها العلماء الربانيون! يا أيها المتحدثون باسم الدين! يا أيها المؤمنون العارفون بالله! يا أيها المؤمنون بالله وبالحق! يا أيها العباد الشرفاء! يا أيها الوطنيين الشرفاء!

اتبعوا عظة الله وامضوا في طريق الإصلاح الوحيد الذي اقترحه واتركوا المصالح الشخصية من أجل تحقيق السعادة المطلقة والعيش في الحياة الكريمة "إن لله في أيام دهركم نفاحاتٍ لا فتعترضوا لها «٨»"

اليوم هو اليوم الذي تهب فيه نسيمات الروحانية واليوم الأفضل لتحقيق الإصلاح، فإذا فقدنا تقوانا ولم نصل لله تعالى ولم نعلم المراسم الدينية، فسبحمنا غداً جماعة من الفاسقين الفاسدين وسيسخرون كافة معتقداتكم وشرفكم في خدمة أهدافهم الباطلة. (الامام الخميني (رض) ١٥ أديبهشت ١٣٢٣، عام واحد قبل انتهاء الحرب العالمية الثانية)

الوثيقة الاستراتيجية للأمن القومي الأمريكي ٢٠١٥ - جون لوك، رسالتا الحكومة، فرشاد شريعت، طهران، دار نشر النظرة المعاصرة، ١٣٩٢، حول وضع الحرب ر.ك.ص ١٨٨ و ١٨٩، حول العبودية ص ٢٣٦ و ٢٣٧، حول الوضع الطبيعي ص ٢٣٧، ص ٢٤٠، ص ٢٤١، حول الحفاظ على أملاك المجتمع المدني ص ٢٣٨، ص ٢٣٩ و ص ٢٤٦ و ٢٤٧ و ٢٦٨-٢٧١ و ص ٢٧٥ و ص ٢٨٠

هو ما انعكس بوضوح في تصريح المستشار الألمانية: "إسرائيل دولة ديمقراطية.. إسرائيل دولة ملتزمة بحقوق الإنسان والقوانين الدولية وتتنصرف وفق هذه القيم". ولذلك فإن الاتهامات الموجهة إلى إسرائيل سخيفة ولا شك فيها"، ومرفق قائمة بتصريحات رجال دولة غربيين آخرين في هذا الصدد.

رسالة الإمام بمناسبة تشكيل التعبئة الطلابية ٢ أذر ١٣٦٧ - إشارة إلى كتاب "السلام الذي قضى على كل السلام" والذي تناول موضوع كيف حاولت عدة قوى أوروبية فرض العلاقات المرغوبة على غرب آسيا بعد الحرب العالمية الأولى



الذين يقدرون أنفسهم، بتأثير فكري مستنير وذكي ومدروس.

كما يجب أن تكون قوى الثورة الناعمة مستديمة، ومن خلال تعزيز المبادرات في كل مرحلة وموقف، وأن تسبق الأحداث والوقائع بخطوة، من خلال توجيه شباب الثورة في العالم، يجب عليهم أن يوجهوا غضبهم نحو تشكيل البنية الجديدة للعالم.

إن النظام العالمي الجديد سوف تتم صياغته من خلال العمل النشط، وإلا فإن الاستكبار سوف يستغل الغفلة التاريخية مجدداً.

وبالرغم من أن عملية طوفان الأقصى خلطت بين الخطط القديمة والجديدة، إلا أنها في موقف حساس تكفي لحظة كسل أو تردد ليفرض الاستكبار نظاماً آخر في المائة عام القادمة وقد أثبت التاريخ أنه حتى وفي أسوأ أحوال النظام السابق، فإن الاستكبار لا يتوقف عن التخطيط لإعادة بناء نظام جديد يصب في مصلحته الخاصة. فالعدو النشط، الذي يرى هيبته وكرامته السابقة قد ضاعت، سيتخذ إجراءات أكثر جرأة لتحقيق أهدافه الصريحة بصيغة جديد ومكانة جديدة وبنفس الأساس الفكري ولكن دون أن يخرج عن مبادئه. ومن الخطأ الاصرار على الصيغة القديمة والانخراط في أهداف قصيرة النظر ومصالح قصيرة المدى ذات أساس فكري فوضوي، والتغافل عن التطورات العميقة والواسعة والمسار الطويل للأحداث.

## في ختام الكلام

الفتح الناعم لعملية طوفان الأقصى هو فتح تاريخي أكثر من فتحها الصلب. ولم يبق للرهبة الزائفة وغطاء الكرامة الزائفة لمعدي الحضارة والنظام العالمي إلا الجرائم السافرة والوقاحة التي لا نهاية لها، وإن شجاعة المقاومة وصرها البصير أبطلت التسوية والقمع إلى الأبد، ورسمت موعداً جديداً لانتهاه النظام القمعي.

والآن لا بد من تعويض الإهمال التاريخي والقيام بدور فعال دون تراخ، وإلا فإن العدو النشط والصديق السليبي سيعيد بناء نظام جديد من أنقاض النظام السابق بإرادة قوى أكثر يقظة. هذه

حياة سلمية بسلام وحرية». من واجب القوى الناعمة للثورة الإسلامية أن تجعل تحقيق النظام العالمي ممكناً بعيداً عن الهيمنة والاستكبار الأمريكي وبدون نظام أممي يحمي الجناة.

لكن المعركة الناعمة لا فائدة منها. وينبغي على القوى الناعمة للثورة أن تعمل على تحسين مهاراتها وقدراتها في أسرع وقت ممكن لتلعب دوراً في هذه الحقبة المضطربة. وإن أساس القوى الناعمة هو "الوعي والسرور والرؤية"، ومهارة القوى الناعمة هي "فن التعبير واللغة". وإن المستقبل الذي يخلقه الإسلام النقي يجب أن يتم التعبير عنه فنياً وتفسيره بوعي بعيد النظر لرواية النظام العالمي وبلغته شعوب كل منطقة.

يجب توجيه الرؤى والاعتراف بالقوى المتحالفة ودمجها. إن تغيير النظام التاريخي الحالي هو لصالح الجماهير الحرة المستقلة كافة، وينبغي أن يسترشدوا بالإيمان بقدرته الشعوب الحرة على مواجهة نظام الاستكبار العالمي. كما أنه على القوى الناعمة للثورة أن تتبع القوى الصلبة للمقاومة وتستغل الفرص غير المسبوقة للتواصل مع القلوب الغاضبة من أجل دعوة الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى اتخاذ إجراءات فعالة من أجل الاستقلال والتحرر من القمع السياسي الصامت الذي يمارسه نظام الاستكبار العالمي. ويجب على القوى الناعمة للثورة الإسلامية أن تأخذ زمام المبادرة، ومعرفة الرواية التاريخية للنظام العالمي والإقليمي، ومعرفة العلاقات المحلية لكل منطقة، والاستماع إلى الدعوة الواعدة لفكر الإسلام النقي وفقاً لشروط كل مجموعة من الناس في العالم من أجل تحقيق الهندسة المبتكرة للمستقبل.

هذا الوضع الحساس يتطلب اتخاذ إجراءات في الوقت المناسب، لقد كانت عملية طوفان الأقصى في حد ذاتها شجاعة على مفترق طرق العالم، وأوصلت النظام العالمي فيما يخص نزاع الحق والباطل إلى كل زقاق من أنحاء العالم. إن العمل الناعم النشط والمبتكر قادر على تقريب قوى العالم الإسلامي في بؤرة العمل المستهدف. وينبغي للقوة الناعمة أن توجه الحركات العفوية والشاعرة المغلّبة لشباب العالم

اليوم هو العزيمة المتزايدة التي تتبع مرة من غرة ومرة أخرى من اليمن ولبنان والعراق، ولا تلتفت إلى قهر وخداغ من يظنون أنهم متفوقون.

إن الشجاعة العالية والاعتقاد بقوة إيمان الشعوب هما قوتان ناعمتان للإسلام النقي لا تتناسيان أبداً مع قاعدة الاستسلام بالترهيب والعقل المضطرب للإرهابيين. وخلال هذه السنوات، قلبت المقاومة بالتزامن مع نضال الشباب المحب للشهادة موازين القوى الصلبة خطوة بخطوة، وحولت قوتها الناعمة إلى دعامة صلبة للتطورات العالمية.

## الفرص المستقبلية الكبرى تعتمد على الهندسة الفعالة

إن تطور النظام العالمي ليس أمراً تلقائياً يمكننا الجلوس ومراقبته. فالنظام يبني بالعمل الفعال وكل سلوك لنا يوجه جزءاً منه، وبالرغم من أن الأعمال التدريجية تخلق النظام العالمي، لكن المواقف الحساسة هي التي تحدد معالم وجه العالم، حيث فرض الصهاينة والأمريكيون العلاقات الرهانة على العالم في المائة عام القادمة بعد الحرب العالمية الأولى والثانية. إن ما يحدد مستقبل العلاقات في المستقبل هو المنطق المتنامع الواضح والقوي الذي يوجه التصرفات الصعبة من وراء الأحداث.

من أجل البناء الفعال للنظام العالمي، من الضروري معرفة المبادئ والأهداف والمصالح وقراءتها وفقاً لأساس فكري راسخ وصيغة خطاب أساسي، بحيث أنه من خلال تضافر القوى المتحالفة وتعزيز منظور جديد بين دول العالم، يمكن أعداد العقول والقلوب الهدية للنظام دون حضور المستكبرين. وفي النهاية توجيه عملية التطورات باتخاذ التدابير في الوقت المناسب.

يجب تحضير العقول، وهذا الأساس هو البناء الذي يعطي معنى للمبادئ والأهداف والمصالح، وتبلور فيه ملامح النظام المستقبلي، ويجب على القوى الناعمة في العالم الإسلامي أن "تعد قلوب وعقول شعوب العالم" جنباً إلى جنب مع قوى المقاومة الصلبة، وبحسب تعبير الإمام: «في غياب الاستكبار يمكن بلوغ

قوى الاستكبار طعم الهزيمة ونفخ الروح في جسد المنطقة التي كانت لا تقبل المساومة بعد ولا يمكن قمعها. إن أميركا هي الدولة الوحيدة في مرحلة ما بعد كانت عازمة على تكرار تجربة الانتصارات العسكرية والسياسية التي حققتها أوروبا الشرقية في غرب آسيا، تحت ستار القوة الجالبة للحرية. لكن في مواجهة طموحها المتزايد، والذي كان ينمو بشكل أسرع مع كسل الشعوب، حولت بذور المقاومة النابتة ذروة وحدتها الجامحة إلى نقطة عطف في تراجع قوى الاستكبار.

إن شجاعة المقاومة وقوتها هي التي قلبت طموحات الحلم الأمريكي من الضحكات الخبيثة في أفغانستان والعراق إلى انكساسة الإخفاقات المتتالية في العراق وسوريا ولبنان وغزة. كما أن التقدم العلمي والتكنولوجي، على الرغم من العقوبات، أدى إلى دحض أسطورة "الفجوة العلمية التي لا يمكن اللحاق بها" وأجر "القوة الاقتصادية العظمى" على الاعتراف بالفشل الذريع لأداة الحصار. وإن الوقوف من أجل أصوات الشعوب واستقلال دول المنطقة كشف تناقض الديمقراطية الأمريكية في الانقلاب على الديمقراطية والتحاليف مع الديكتاتوريين ودعم تشكيل داعش. ولذلك، خلافاً للأيام السعيدة التي قبلت فيها أمريكا الانقسام والتراجع بالانحراف والتخلي عن الصراع والتقدم للأخريين، فإن منطق المقاومة لم تخفه الإجراءات ولا العريجات، ولم يتخلى عن إصراره على قهر القمم والسمود. وبوقوفه على طريق التقدم دفع تدريجياً بموازين القوى نحو المعركة الحاسمة.

المقاومة هي رد فعل ضد الباحثين عن التميز الذين من أجل الحفاظ على نظامهم المستبد، يجرؤون الآخرين بالترهيب أو الترغيب على البقاء ضعفاء من خلال الحفاظ على المسافات الفاصلة في هذا المجال. هذا هو ملخص رواية مقاومة الاستبداد ضد تآزر الغطرسة المتسلطة واستبعاد المستبدين.

وينبغي لنا أن ننظر إلى عملية طوفان الأقصى باعتبارها الضوء الساطع الأحدث على طول هذا الصراع المستمر منذ قرن من الزمان. وما سيطر على التفوق الغربي

## رئيس الجمهورية يوعز باتخاذ الإجراءات اللازمة لمواصلة نمو الإنتاج

أوعز رئيس الجمهورية إلى الفريق الاقتصادي للحكومة باتخاذ الإجراءات اللازمة لمواصلة نمو الإنتاج خلال العام الحالي. وخلال ترؤس آية الله إبراهيم رئيسي، السبت، لاجتماع ضم مجموعة من الوزراء والمساعدين الاقتصاديين للحكومة، تم بحث قضايا واحتياجات قطاع الإنتاج وتقييم آخر أوضاع وحدات الإنتاج الزراعي والصناعي والتعديني. وقدم الوزراء ونواب الرؤساء تقارير حول الإجراءات المتخذة لتلبية الاحتياجات وحل مشاكل قطاعات الإنتاج المختلفة. كما تقرر الاستمرار في تعزيز تنمية الإنتاج وتحسين أداء الوحدات الإنتاجية واتخاذ الإجراءات اللازمة والتنسيق بين الوزارات والإدارات المختلفة لتحقيق

الاستفادة القصوى من الطاقات المتوفرة وتلبية الاحتياجات المالية والطاقة لهذه الوحدات في البلاد خلال العام الجاري. في سياق آخر، أبلغ رئيس الجمهورية وزارة الاقتصاد والمالية بتنفيذ قانون إتفاقية الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبيلاروسيا في مجال نظام تعزيز التجارة الثنائية. وأبلغ آية الله رئيسي، تنفيذاً للمادة ١٢٣ من دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قانون الإتفاق بين حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحكومة جمهورية بيلاروسيا في مجال تعزيز التجارة الثنائية، والذي وافق عليه مجلس الشورى الإسلامي في جلسة علنية يوم الأحد ٣ ديسمبر الماضي، وقد تمت الموافقة عليه من قبل مجلس صيانة الدستور.

## العراق يفقد الكهرباء بسبب شحة الغاز المستورد من إيران

أعلنت وزارة الكهرباء العراقية، الجمعة، فقدان أكثر من ٤٠٠٠ ميغاواط من الكهرباء بسبب شحة الغاز المستورد من إيران. وأفادت الوزارة، في بيان، إنها "ومنذ أكثر من عام عملت بسباق مع الزمن، مستمدة منها من الخطط الكبيرة والتي جرى تنفيذها على تطوير ملف الكهرباء بجميع قطاعاتها (إنتاجاً ونقلًا وتوزيعاً) وأنجزت تحقيق معدلات استقرار إنتاج غير مسبوق وصلت مع ذروة الأحمال الصيفية لأكثر من ٢٥٨٠٠ ميغاواط، وحققت طفرة نوعية بقطاع النقل أحدثت فيه توسعات كبيرة لمحطاتها التحويلية، وإنشاء

عشرات الخطوط الناقلة للضغط الفائق والعالي وأعدت جزءاً كبيراً منها للعمل بعد أن كان مدمراً ومعطلاً منذ تخريبه من عصابات الإرهاب ودعمت قطاع التوزيع ليحقق زيادة واستقراراً واضحاً بحصص المحافظات من الطاقة وبالتالي تحسن غير مسبوق بساعات التجهيز". وأشار البيان إلى أن "الكهرباء تعمل وفق التوجيهات الحكومية وبالتنسيق مع وزارة النفط على تعويض ما فقدته من غاز مورد لتشغيل محطاتها على الوقود البديل ريثما يعاود ضخ الغاز المتوقف بسبب أعمال الصيانة داخل الجمهورية الإسلامية الإيرانية".

معلنة ارتفاع حجم إنتاج النفط إلى ٣/٤ مليون برميل يومياً  
إيران تستثمر ٢٧٥ مليار دولار لتطوير حقول النفط والغاز

والعام المقبل، قال مدير التخطيط في شركة النفط الوطنية: من المتوقع أن يصل إنتاج النفط بعد استثمار بنحو ٦٠٠ مليون دولار إلى ثلاثة ملايين و ٦٠٠ ألف برميل يومياً بحلول ٢٠ مارس ٢٠٢٤ (بداية العام الإيراني الجديد)، واستثمار ما يقرب من ثلاثة ملايين برميل يومياً بحلول ٢٠ مارس ٢٠٢٥. وحول حجم إنتاج النفط منذ بداية حكومة رئيسي إلى الآن، أوضح رجبي إن حجم إنتاج النفط في حكومة رئيسي ارتفع من ٢/١ مليون برميل إلى ٣/٤ مليون برميل يومياً.

نتوقع أن تساهم خطط زيادة إنتاج النفط الخام في تحقيق إنتاج يومي قدره ٥/٥ مليون برميل من النفط في أفق ٢٠٣١ واستمرار وحفظ الإنتاج حتى عام ٢٠٤١ باستثمارات إجمالية تناهز ١٥٠ مليار دولار، فضلاً عن الخطط الاستراتيجية لزيادة إنتاج الغاز الخام في البلاد لتحقيق إنتاج ١/٥ مليار مترمكعب من الغاز الخام في أفق ٢٠٣١ والحفاظ على الإنتاج حتى عام ٢٠٤١ باستثمارات إجمالية تبلغ نحو ١٢٥ مليار دولار.

كشف مدير التخطيط في شركة النفط الوطنية عن حاجة البلاد إلى استثمار ما يقارب ٢٧٥ مليار دولار لإنتاج النفط الخام والغاز اعتباراً من ٢٠ مارس ٢٠٢٤ حتى أفق عام ٢٠٤١. وقال أحمد رجبي، أمس السبت، على هامش الجلسة الأولى لمديري التخطيط بشركة النفط الوطنية: تم تحديد الخطط الاستراتيجية لزيادة إنتاج النفط الخام والغاز لشركة النفط الوطنية ووضعها على جدول أعمال هذه الشركة ووزارة النفط والحكومة. وحول الخطط لزيادة إنتاج النفط والغاز، أضاف رجبي:

## خبر



## الحكومة أعادت إحياء مشاريع الماء والكهرباء في البلاد

صرح وزير الطاقة، علي أكبر محرابيان، بأن مشاريع المياه والكهرباء يجري إكمالها بسرعة مناسبة من قبل الحكومة بعد أن كان العديد منها معطلاً أو يجري تنفيذها بوتيرة بطيئة فيما سبق.

وقال محرابيان في تصريح له مساء الجمعة في مدينة أنديشمك: بدأت الحكومة الثالثة عشرة عملها في وضع كانت فيه البلاد تواجه انقطاع التيار الكهربائي وتوتراً مائياً واسع النطاق، لذلك تم وضع عدة خطط لحل المشكلة.

وأضاف: في صيف العام ٢٠٢١، كانت مختلف محافظات البلاد، بما في ذلك خوزستان، تواجه العديد من المشاكل في توفير المياه والكهرباء المستدامة، ولهذا السبب مع بداية الحكومة الثالثة عشرة، تم اتخاذ تدابير واسعة النطاق لتحسين وضع البلاد من حيث الماء والكهرباء.